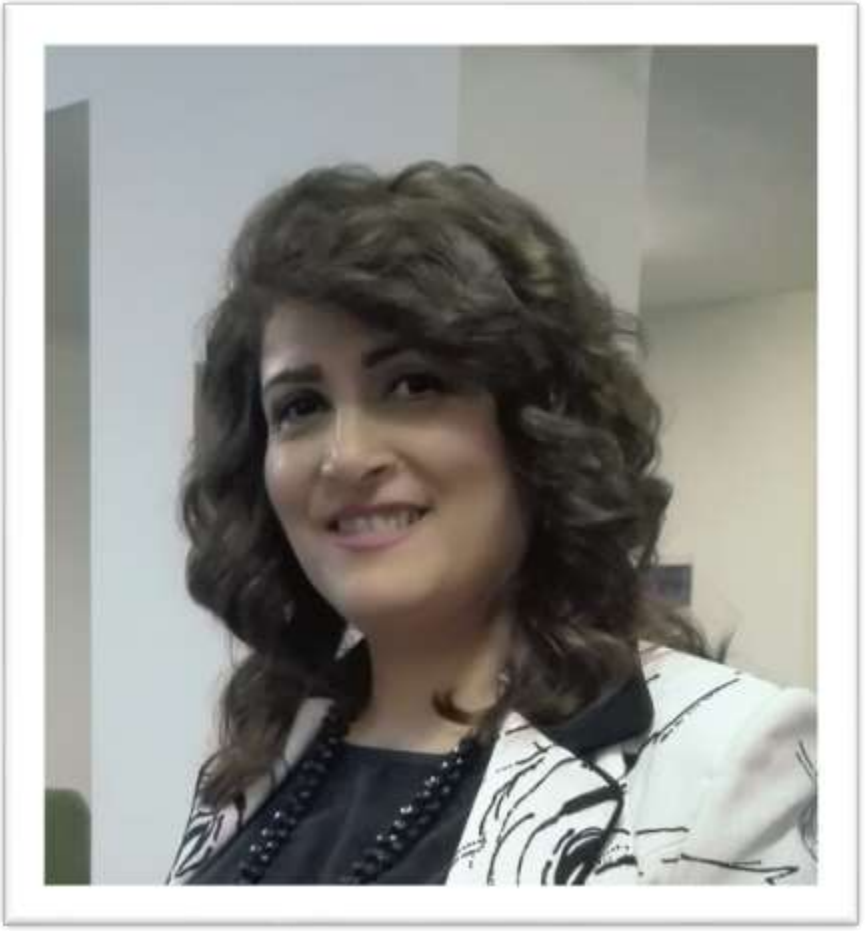

السيرة الذاتية

الاسم : غفران سليمان كوسا

عربية سورية

العمل : مساعد مهندس في شركة صناعية الحياة الاجتماعية :

متزوجة ورزقني الله بثلاث توائم من البنات الهواية : القراءة

الأعمال الأدبية :

- شاركت بثماني إصدارات مع نخبة من كتاب الوطن العربي

-أشرعة من ضوء مجموعة قصصية قصيرة جدًا

- آنَ لنا أن نكتب قصص قصيرة مع كتاب من العراق وسورية

- ملوك الياسمين مع كتاب من سورية والعراق

- ترانيم القصص الجزء الرابع برعاية الديوان وطن الضاد/ مصر

- ديوان منارات شعر سورية

- أحسن القصص برعاية الديوان وطن الضاد

- ومجموعة ققج قيد الطبع

- صدر لي كتاب أليكتروني مجموعة قصص قصيرة جـدًا بعنوان "عيون تنتظر الفجر"

- و جلّ وقتي أقضيه في البحث عن كل شيء مفيد

من هواياتي القراءة والطبخ.

الكاتبة : غفران سليمان كوسا - سوريا

خلودٌ

مع خيوط الفجر الأولى وجدتك،كانت ابتسامتك مع صوتك الحنون تكفيني لعمرين قادمين اقتربت منك بهدوء حكيم ،وجدت فيك ما ضيعته مني السنون، تسارع نبضي قفز حلم تحرر حنيني، صرْتَ واقعًا بين ذراعي المرتجفتين خوفًا من ضياعك من جديد سكبْتُ لي ولك فرحًا جرف كل ما علق بنا من حزن ، وفقد، ما تركت زوادة لي ليوم قد يكون حزينًا ، واستسلم الدهر وجاد بالعطاء ، تحققت الأحلام البعيدة ، وسقيتك مما أشرب من شهد لتبقى روحي متعلقة بك ، وعلى شجرة سنديان أو ربما أرز خالدة نحفر فرحنا الخالد، ونصنع من بقية أغصان غضة ناينا ليعزف عليها الزمن انتصاراته الأبدية
بنشوة وعلى هذا النغم الجميل نستمتع معًا إلى الأبد.

****

الطائفيةُ

أتابع مشاكلك مع وطني وقد تحمل
ممارساتك الشيطانية
تبذيرك للأرواح
خيانته مع الغرباء..
وأكثر ما أرهقه منك أنك
تسببت بهدم البيت و
أسست جيشين من الأبناء
جيشًا مقدسًا يقاوم طيشك
وآخر استقدمت إليه أباليس العالم
أولاد يمقتونك،يكرهون طيشك
ينامون في الشوارع وأنت في أحضان الغرباء تنتهكين كراماتهم
تتشاغلين بالنصوص وهي منك بريئة .تجذبين إليك ضعفاء الحجة
فتهدمين البيوت على رؤوس أصحابها
أولادك الذين أحرقوا الوطن كرمى لنفاقك
لن يشعر الوطن بهم
وسيبقوا غير شرعيين
كل المدافعين عنك من عائلتك..
لم يعترف بك مذهب بعينه

بل انقسم كل أبناء المذاهب معك وعليك
أتأمل الأبرياء الذين يتساقطون بفعل جهلك الأسود القميء
ولكن القضاء سيحكم ضدك
قضاء النفوس الطيبة
ومحاكم الجيوش العادلة
لن تعزف العقول العاقلة يومًا على أوتارك
ولن يضطهد الناس طويلًا باسم الدين الذي تتباكين عليه
وسيسحقك صوت مظالمك ورغباتك
طلاقك من الوطن صار واقعًا
طلاقًا أعلنته كل الأديان
فلا عودة إلي

****

انكسارٌ وأملٌ

أترك بناتي وأذهب لأحَصّل لهن على ما يشتهين من ألعاب وكتب وطعام

بادرتني ابنتي

تشكو اختيار أختها لفيلم رعب عن بلد اسمه:

بورما.

رغم تحذيراتك أمي

أقسم أنها نشرة أخبار موجزة

بعدها كانت فترة أطفال

نزلت دمعتي وتعجبن:

أختك صادقة وأنت قمة الذكاء

فيلم رعب ولكنه واقع الحال

يعيشه أخوة لنا

فيلم رعب فيه إشعال الماضي والمستقبل والحاضر

للضعفاء المسلمين بقوة السلطة والقانون

يا الله لماذا لم تكن بردًا وسلام؟

النساء عاريات

يتلذذ وحوشهم

بجمالهن

قبل روائح شوائهن

صادقة أنت يا ابنتي ليس فيلم رعب
بل مدرسة لإخراج أقسى ما يتحمله بشر حر
الإنسان..
لم يشهد التاريخ تقطيع أحياء ..
الإرهاب في سوريا والعراق ومصر والعالم له أنياب وسيف وهيئة رجال
ولكن السلطات عندنا والجيوش الكريمة
تقف في وجهه بالنار
أما هنا في بورما السلطة تقتل المسلمين
لا أعلم السبب ولكنني أظنها تخاف منهم
من تمددهم
لمعرفتها أنهم الحق ونعم الاختيار الإسلام
وما جاء به من آيات وسلطان..
وخوفًا من انتشاره في كامل الديار بادرت
كقريش إلى محاربته بقلوب من جمر
مجرمون أمهم السياسة وآباؤهم كثر
الكهنة الشياطين.
شربوا من حليبها الدموي
وحملوا الصليب الوحشي
كهنة..
مازال إلى اليوم الكهنة

يسفكون دماء طهر
دماء توشمهم بالفجور..
كهنة.
يتلذذون بالصلب والقتل
كل يوم يشّبه لهم صلب مسيح
والصلب باكورة الجرائم
البشر.. ينامون ملء عيونهم
وأخوة لهم في الإنسانية قبل الدين
يحرقون أحياء
الذين يقتلون الإنسان في بورما
وفي كل مكان
ظلمًا
أحقًا هم من البشر؟
ليس من السلام من يشرب
من دموعكم ويتلذذ
برائحة عذاباتكم
لست كاتبة ولا قارئة
إن كتبت عن غيركم..
وإن قرأت للناس عن خبر
إلا عن ظلمكم

وظالميكم والساكتين على ظلمكم
لست حية إن كنت أقدر
أن أساعد أو أساهم في نصرتكم
ولا أفعل
يا لسواد وجه العالم
المظلومون يصل صوت بكائهم
إلى الرحمن
الله يمهل ولا يهمل
حفظْتُ عن أمي.

****